المؤتمر الإسلامي تؤكد أهمية مبادرة العاهل السعودي في إسهام الجميع بحوار الأديان

أمن مشدد في نيويورك استعداداً لمؤتمر «ثقافة السلام»

العاهل السعودي خلال لقائه مع أمين عام الأمم المتحدة أمس «أ ف ب»

عواصم – وكالات:

يستعد مقر الامم المتحدة للخضوع لاجراءات أمنية مشددة مرة أخرى العام الجاري عندما يستضيف العاهلين السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والاردني عبدالله الثاني ورئيسي الولايات المتحدة جورج بوش وإسرائيل شيمون بيريز لحضور مؤتمر يستمر ليومين حول الدين والسلام.

ويشارك نحو 70 وفدا حكوميا في المؤتمر الذي يبدأ أعماله اليوم الاربعاء بمقر الجمعية العامة للمنظمة الدولية بهدف «تعزيز الحوار بين الاديان والثقافات، والتفاهم والتعاون من أجل السلام».

وعادة لا يتم إغلاق مقار الامم المتحدة في نيويورك بالحواجز إلا خلال اجتماعات الجمعية العامة لمدة أسبوعين في سبتمبر. إلا أنه سيتم هذه المرة إغلاق شارع فرست افينيو الذي يمر أمام المقر أمام حركة المرور وسيجري تعزيز الاجراءات الامنية.

وتفضل الامم المتحدة عنوان «ثقافة السلام» لوصف أهداف الاجتماعات حيث تسعى المنظمة والحكومات المشاركة في المؤتمر إلى تحقيق المزيد من التفاهم بين الثقافات والاديان بهدف التوصل لحلول للصراعات السياسية والمسلحة. ومن المقرر أن يرسل الفاتيكان كاردينالا للمشاركة بينما سترسل السلطة الفلسطينية رئيس وزرائها.وقد زاد حضور الحكومات الرئيسية لمنطقة الشرق الاوسط من التوقعات باحتمال مواصلة المحادثات الرامية إلى إنهاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني على هامش المؤتمر.

في هذه الأثناء جدد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي التأكيد على أهمية مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الاديان. وقال في حديث لاذاعة الرياض أمس أن هذه المبادرة مرت بمراحل حيث جاء اجتماع العلماء والمفكرين المسلمين في مكة المكرمة مرحلة أولى حتى تكون الرؤية واضحة ومتفقة تماما مع المنهج الاسلامي ولذلك كان هناك اجتماع كبير نظمته الرابطة بمكة المكرمة وصدر عنه برنامج لما ينبغي أن يكون عليه الحوار.

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين دعا الى مؤتمر عالمي نقل فيه الرسالة التي صدرت عن اجتماع مكة المكرمة الى مؤتمر مدريد والذي التقى فيه عدد من المهتمين بالحوار سواء في المجال الديني أو الحضاري والثقافي من مختلف الاديان والثقافات كمرحلة ثانية في مؤتمر الحوار.

وأشار د. التركي الى أن المرحلة الثالثة المتممة للمرحلتين السابقتين تمثلت في انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة من خلال رؤساء الدول أو ممثليهم تأكيدا على المعنى الكبير لمبادرة خادم الحرمين الشريفين في أسهام الدول الاسلامية وغير الاسلامية في مسألة الحوار حيث سبق أن عرضت نتائج مؤتمر مدريد على الجمعية العامة للامم المتحدة والتي بدورها قامت بتوزيعها على مختلف الدول الاعضاء.

الى ذلك ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية أن الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان سوف يطلب من المؤتمر اعلان لبنان مركزا دوليا لحوار الحضارات والاديان.ايران

الأمة الكويتي يوافق على إعادة تشكيل اللجان البرلمانية المؤقتة

الكويت – كونا:

حول رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي الجلسة العادية للمجلس أمس من علنية إلى سرية بناء على طلبه. وقال الخرافي «يرجى إخلاء القاعة بطلب من الرئيس «الخرافي » دون إبداء الاسباب.

وكان مجلس الامة قد وافق في جلسته العادية أمس على إقتراح بإعادة تشكيل اللجان البرلمانية المؤقتة وهي لجنة شؤون المرأة والأسرة ولجنة شؤون الاسكان ولجنة دراسة أوضاع غير محددي الجنسية «البدون» ولجنة شؤون البيئة. وكانت الحكومة قد تلت في بداية مناقشة الأقتراح بيانا على لسان وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة أحمد باقر أبدت فيه اعتراضها على الاقتراح لأن في ذلك مخالفة للمادة 119 من اللائحة الداخلية للمجلس.

وتقضي المادة المذكورة بعدم جواز اعادة تقديم اقتراح بقرار او برغبة قبل مضى 4 أشهر على رفضه. وأكد باقر عدم جواز تقديم اقتراح إعادة تشكيل اللجان المؤقتة «قبل الاوان القانوني وتطلب الحكومة استبعاده من جدول الاعمال».

يذكر ان الحكومة طلبت من مجلس الامة في جلسة افتتاح دور الانعقاد الحالي 21 اكتوبر الماضي تأجيل التصويت على المقترح لمدة اسبوعين. واستندت الحكومة في رفضها تقديم المقترح اليوم الى تاريخ رفضه في 21 من اكتوبر الماضي مايعني ان المدة منذئذ لم تتجاوز الاربعة اشهر التي قررتها المادة 119 من اللائحة الداخلية.

وتباينت اراء النواب اثر ذلك بين موافقين على راي الحكومة واخرين معارضين لها لاهمية اللجان المقترحة وارتباطها بقضايا اساسية تعاني منها الدولة. وانتهى المجلس الى التصويت على المقترح حيث حظى بموافقة 41 عضوا من اصل الحضور وعددهم 55 عضوا فيما رفضه 13 عضوا وامتنع عضو عن التصويت. ويتم حاليا تشكيل تلك اللجان كل واحدة منها من خمسة اعضاء.

وكان مجلس الامة استأنف جلسته العادية بعد تحويلها الى علنية بناء على طلب الرئيس جاسم الخرافي. وقال الخرافي ان المجلس «عقد جلسة سرية بناء على طلب الرئيس وذلك لترشيح رئيس ديوان المحاسبة بعد ان شغر المنصب بوفاة رئيسه براك المرزوق». واضاف انه «وبعد مناقشة الموضوع تقدم عشرة من الاعضاء باقتراح طلب تأجيل الموضوع لمدة اسبوعين وتم التصويت على الاقتراح بالموافقة». واوضح ان التصويت على الترشيح لمنصب رئيس ديوان المحاسبة سيكون بعد اسبوعين.

النائب مسلم البراك يبتسم خلال إلقاء النائب أحمد السعدون لمداخلته في البرلمان أمس. «أف ب»

قراصنة الصومال يخطفون سفينة فلبينية في خليج عدن

نيروبي – دبا:

احتجز قراصنة صوماليون الاثنين سفينة شحن تجارية ترفع علم الفلبين في خليج عدن حيث اتفق الاتحاد الأوروبي على إرسال أسطول من البوارج المتخصصة في مكافحة القرصنة إلى المنطقة حسبما ذكر مسؤول بحري أمس الثلاثاء.

وقال أندرو موانجورا من برنامج مساعدة الملاحين في شرق أفريقيا ومقره كينيا إن سفينة «ستولت ستريتث» اختطفت الاثنين وعلى متنها طاقم من 23 فلبينيا. وكانت سفينة «سنولت فالور» شقيقة «ستولت ستريتث» قد اختطفت في خليج عدن قبل شهرين.

ووافق الاتحاد الأوروبي الاثنين على إرسال خمسة إلى سبعة بوارج بالاضافة إلى طائرة إسناد لنشرها بمنطقة القرن الأفريقي في منتصف شهر ديسمبر في عملية أطلق عليها اسم «عملية اتالانتا». وتقوم القوة بمهمة حماية السفن التجارية وسفن المساعدات المتوجهة إلى مقديشو.

طهران تفرج عن إيرانية أمريكية اتهمت بالتعرض للأمن

طهران – وكالات:

افرجت السلطات الايرانية عن الطالبة الايرانية لامريكية عيشاء مومني بكفالة، بعد احتجازها منذ منتصف اكتوبر، على ما اعلن والدها أمس. وصرح والدها غلام رضا مومني «افرج عن عيشاء من سجن ايوين بعد تسديد كفالة من مليوني ريال «196 الف دولار»». واضاف في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية: «قالوا انهم يعدون اوراقها كي تتمكن من مغادرة ايران قريبا»، دون تفاصيل اخرى.

واحتجزت عيشاء مومني في 15 اكتوبر بتهمة «التعرض الى الامن» القومي. واقتصر ملفها في مطلع نوفمبر على تحقيق اولي. وصرح محاميها محمد علي دخخه في اواخر اكتوبر انها اوقفت لانها شاركت في عريضة ايرانية تطالب بحقوق المرأة.

وقال الموقع الالكتروني لحملة تدعو الى نهاية لما يصفه نشطاء بالتمييز ضد المرأة في إيران إن مؤمني كانت في حجز انفرادي منذ 15 أكتوبر

وقالت سوزان طهماسبي المدافعة عن حقوق المرأة لرويترز مؤكدة نبأ الافراج عن مؤمني بكفالة «هذه أخبار جيدة بالتأكيد».

القوى الكبرى تبحث في باريس اليوم الملف النووي الإيراني

إيران تختبر صاروخاً جديداً في مناورات قرب حدود العراق

عواصم – وكالات:

قال تلفزيون إيراني أمس إن طهران اختبرت صاروخا من نوع جديد خلال مناورات قرب الحدود العراقية وذلك بعد تحذيرها الولايات المتحدة بأنها سترد على أي انتهاك للمجال الجوي الايراني. وقالت قناة برس تي.في الناطقة بالانجليزية إن الصاروخ إيراني الصنع الذي سمي «سامن» أطلق بنجاح الاثنين من قبل الحرس الثوري الايراني في مدينة مروان الحدودية الغربية. وقالت برس تي.في على موقعها الالكتروني إنهم اختبروا أيضا قطع مدفعية وقاذفات صواريخ.

وأجرت القوات المسلحة الإيرانية مناورات متكررة في الأشهر الأخيرة تزامنت مع تكهنات عن توجيه ضربات أمريكية أو إسرائيلية محتملة إلى الجمهورية الإسلامية بسبب طموحاتها النووية المثيرة للجدل. وفي خطوة أججت التوترات اختبرت إيران في يوليو تسعة صواريخ متقدمة أفادت التقارير أن أحدها يستطيع الوصول إلى إسرائيل وقواعد أمريكية في الشرق الأوسط.

وكان الجيش الإيراني قال الأربعاء الماضي إن طائرات هليكوبتر أمريكية شوهدت تحلق قرب الحدود الإيرانية وتعهد بالرد على أي انتهاك في رسالة قال محللون إنها تبدو موجهة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما أكثر منها إلى القوات الأمريكية في العراق.

يأتي ذلك اكدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان دبلوماسيين من الدول الست الكبرى المشاركة في مفاوضات حول الملف النووي الايراني سيجتمعون اليوم الخميس في باريس. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فريدريك ديزانيو «طبقا لما اتفق عليه في نيويورك في الجمعية العامة للامم المتحدة، فان الدول الست ستواصل مشاوراتها حول الملف النووي الايراني».

واوضح ان الدبلوماسيين الستة وهم المدراء السياسيون لوزارات خارجية الدول الست، سيجتمعون في وزارة الخارجية في باريس اليوم الخميس.

وكان مصدر دبلوماسي الماني اشار في وقت سابق الى عقد هذا الاجتماع. وقد اصدر مجلس الامن اربعة قرارات بينها ثلاثة تقترن بعقوبات لمطالبة ايران بتعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وتساور الغربيين شكوك في ان الهدف من هذا البرنامج هو صنع قنبلة نووية وهو ما تنفيه ايران.

وتشتبه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون في أن إيران تسعى لإنتاج قنابل ذرية وهو ما تنفيه طهران. ولم يستبعد أوباما شأنه شأن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جورج بوش اتخاذ تحرك عسكري لكنه انتقد الإدارة الحالية لعدم سعيها نحو مزيد من الدبلوماسية والحوار مع إيران.

روسيا مصممة على نشر صواريخ أسكندر ردًا على الدرع الأمريكية

مدفيديف يطلب من الدوما تمديد الرئاسة ست سنوات

موسكو – وكالات:

احال الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أمس على مجلس النواب «الدوما» مشروع قانون ينص على تمديد الولاية الرئاسية في روسيا من اربعة الى ستة اعوام، وفق ما اعلن الكرملين. وقال متحدث باسم الكرملين لفي بيان ان هذا المشروع يلحظ ايضا تمديد ولاية البرلمان الروسي من اربعة الى خمسة اعوام.

ولم يوضح مدفيديف متى سيتم اقرار هذا التعديل الدستوري، لكن مقربين منه اكتفوا بالاشارة الى ان هذا التعديل لن يطبق على الولايتين الحاليتين للرئيس والبرلمان. وكان الرئيس الروسي اقترح تمديد هاتين الولايتين في اول خطاب له الى الامة في الخامس من نوفمبر، ما اثار مجددا التكهنات حول نيات سلفه فلاديمير بوتين الذي اصبح رئيسا للوزراء.

ويعتبر بعض المحللين ان فريق السلطة يرمي من خلال تمديد الولاية الرئاسية الى ارساء مزيد من الاستقرار السياسي في البلاد، في حين يرى آخرون في هذا التعديل مناورة سياسية ليس الا لعودة فلاديمير بوتين الى الكرملين. وقال دبلوماسي غربي ان «هذا التمديد ينم عن قلق على الاستقرار» السياسي، مشيرا الى ان الطبقة الحاكمة «خائفة جدا من التقلبات المختلفة» ولا سيما النزاعات بين المعسكرات السياسية قبل كل انتخابات. من ناحيته، اعتبر المحلل السياسي في مركز كارنيجي في موسكو سام غرينبي انه «كلما قلت الانتخابات، كلما قلت المخاطر».

اما المعلقة السياسية المعارضة يوليا لاتينينا، فاعتبرت في المقابل ان هذا التعديل الدستوري ستعقبه انتخابات مبكرة بهدف عودة بوتين الى الرئاسة. ولم يتمكن بوتين من الترشح لولاية رئاسية ثالثة في مارس 2008 كون الدستور لا يسمح بأكثر من ولايتين متعاقبتين. ولكن الدستور لا يمنعه من الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة حتى وان كانت مبكرة، في وقت لا يزال نفوذه وكذلك شعبيته كرئيس للوزراء في اوجهما.

على صعيد اخر اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس ان بلاده ستنصب صواريخ «اسكندر» في جيب كالينينغراد الروسي المحاط بدول اعضاء في الاتحاد الاوروبي، اذا نفذت واشنطن مشروعها الرامي الى اقامة درع مضادة للصواريخ في اوروبا.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي «لقد قلنا على لسان رئيسنا «ديمتري مدفيديف» انه اذا تم فعلا انشاء منطقة التمركز الثالثة للدرع الصاروخية الامريكية، فان احد الاجراءات للقضاء على الاخطار التي ستهدد بالتأكيد امن روسيا سيكون نشر منظومات اسكندر «الصاروخية» في منطقة كالينينغراد». واضاف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في ختام اجتماعه بنظيره الفنلندي الكسندر ستوب ان منظومات صواريخ اسكندر ستنشر «فقط اذا جرى فعلا تشكيل منطقة التمركز الثالثة».

الرئيس الروسي مجتمعاً مع أعضاء مجلس التجارة الصناعية في الكرملين أمس. «أ ف ب»

موسكو تعيد إحياء تحالفها العسكري مع هافانا

موسكو – رويترز:

قال الكرملين أمس ان الرئيس الكوبي راؤول كاسترو سيزور روسيا العام القادم في اشارة جديدة الى ان موسكو تعيد احياء التحالف العسكري والتجاري مع كوبا الذي يعود الى حقبة الحرب الباردة. وكررت روسيا ايضا دعوتها الى واشنطن لرفع الحظر الاقتصادي المفروض على الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي منذ عام 1962 عندما كان شقيق راؤول الثوري الشيوعي فيدل كاسترو يتولى السلطة.

وقال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف لوزير الخارجية الكوبي فيليب بيريس روكي في موسكو «في العام القادم سننتظر قدوم راؤول كاسترو الى بلادنا وستكون هذه مساهمة اخرى في تطوير العلاقات».

ونقل تلفزيون «ان.تي.في» صورا لميدفيديف وهو يقول «زيارتك دليل آخر على ان العلاقات بين روسيا وكوبا تتطور بطريقة نشطة جدا.«وتحاول روسيا استعادة تحالفها مع كوبا الذي يعود الى حقبة الحرب الباردة عن طريق توسيع العلاقات التجارية والعسكرية.

وتهدف محاولتها جزئيا الى اظهار الاستياء من الولايات المتحدة التي اتهمها ميدفيديف الاسبوع الماضي بتنفيذ سياسات احادية تزعزع استقرار العالم.